خطبة ألقاها

الشيخ أ.د. سليمان بن سليم الله الرحيلي

أستاذ كرسي الفتوى بالجامعة الإسلامية والمدرس بالمسجد النبوي الشريف

يوم ١٧ ربيع الأول ١٤٣٨ بالمدينة النبوية

[الخطبة الأولى]

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا. من يهد الله فلا مُضلّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [آل عمران:١٠٢]

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ [النساء:١]

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَـٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزاب:٧٠-٧١]

أمّا بعد: فإنّ أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار، ثم يا معاشر المؤمنين:

إنّ ربكم ﷻ قد أخبركم وامتنّ عليكم بنعمةٍ من أعظم نِعَمِه عليكم في إسلامكم، فقال سبحانه: ﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا﴾ [آل عمران:١٠٣]، فمِن أعظم نِعَم الله عليكم في إسلامكم -يا عباد الله- أنّ الله ﷻ جعل بينكم أُخوّة، جعل بينكم أُخوّةً عظيمةً بالإسلام، فلَستُم -يا عباد الله- بحاجة إلى جماعة بدعيّة يُعقَد عليها الولاء والبراء، مَن دخلها كان من الإخوان المسلمين، ومن لم يدخلْها لَمْ يكنْ مِن الإخوان المسلمين، بل أُخوّتكم -يا عباد الله- أُخوّة إسلامية، وجماعتكم مع إمامكم جماعةٌ شرعية.

وقد جاء عن النبي ﷺ حديث جامع نافع في بيان الأُخوّة الإسلامية -وكلّ أحاديث نبيّنا ﷺ الصحيحة جامعة نافعة يُحِبُّها المؤمنون، ويُسلّم لها الطيّبون، فأحاديث النبي ﷺ طيّبة، والطيّب يقبل الطيّب يا عباد الله- جاء عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبِعْ بعضكم على بيع بعض، وكونوا عبادَ الله إخوانا، المسلم أخو

المسلم، لا يظلِمه، ولا يحقِره، ولا يخذُله، التقوى هاهنا -ويشير إلى صدره ثلاث مرّات- بِحَسْبِ امرئٍ من الشرّ أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه».

وعن ابن عمر ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم لا يظِلمه ولا يُسلِمُه».

الله أكبر -يا عباد الله- في هذا الحديث العظيم! يأمركم نبيّكم ﷺ بأن تكونوا إخوانًا، «وكونوا عباد الله إخوانا»، ويُقرّر لكم هذا المبدأ العظيم بقوله: «المسلم أخو المسلم»، ثم سَوّر النبي ﷺ هذه الأخوّة العظيمة بسُورَين عظيمَين:

- أمّا أحدهما: ففي منع ما يؤدّي إلى تفرّق الإِخوة، وإلى تشتُّت القلوب، وما يدفع الأُخوّة، وما يمنع الأُخوّة.
- وأما الثاني -يا عباد الله- ففي بيان حقوق الأُخوّة، وبيان ما يُقوّيها ويُنمّيها ويُحافظ عليها.

فقال ﷺ في السُّور الأول: «لا تحاسدوا»، أي: لا تتبادلوا الحسد بينكم يا معاشر المسلمين، فلا يتمنّى بعضُكم زوال النعمة عن بعض.

فالحسد -يا عباد الله- منهيّ عنه، وهو من قبائح الذنوب، ولا يجوز للمسلمين أن يتبادلوا الحسد، فلا يجوز للمسلم أن يَحسُد أخاه ابتداءً، ولا أن يُبادله الحسد، ولا شكّ - يا عباد الله - أنّ الحسد إذا وقع في القلوب مزّق الأُخوّة تمزيقًا، وفرّق الصفّ تفريقًا، وباعد بين الأحبّة.

«ولا تناجشوا»: والنجش -يا عباد الله- له صورتان:

- الصورة الأولى: أن يزيد المسلم في السلعة وهو لا يريد أن يشتريَها، وإنما يريد أن ينفع البائع أو يضرّ المشتري.
- والصورة الثانية: أن يذكر في السلعة من الأوصاف ما ليس فيها، من أجل أن يزيد الثمن على المشتري.

ولا شك -يا عباد الله- أن النجش حرام، وقد نهى عنه رسول الله ﷺ، ولا شكّ أن هذا البلاء، وهذا الجُرم، إذا وقع بين المسلمين يُفرّق بين قلوبهم، ويُباعد بينهم، ولذا نهى عنه النبي ﷺ في هذا الحديث العظيم.

«ولا تباغضوا»: ومعنى ذلك يا عباد الله: لا تفعلوا الأسباب التي تؤدّي إلى التباغض بينكم، وإذا وقع البُغض في القلب، فإيّاكم -يا عباد الله، يا معاشر المسلمين- أن تُرتِّبوا على هذا التباغض شيئًا، هذا المراد بقوله ﷺ: «ولا تباغضوا».

«ولا تدابروا»: أي لا تتهاجروا ولا تتقاطعوا من أجل الدنيا، بل كونوا -يا عباد الله- في صلةٍ بينكم، كما تقتضيه الأُخوّة بينكم، وكلّما عظُمت أسباب الصلة كلّما عظم النهي عن التدابر، فمن كان مسلمًا وكان له والدان مسلمان كان النهي عن تقاطعهم وتدابرهم أعظم وأشدّ، وإنّ من المصائب عليك -يا عبد الله- أن تهجر والدك، أو تهجر أُمّك، من أجل أمور الدنيا!

فهُجران المسلمين فيما بينهم ذنبٌ عظيم يُقَطِّع أوصال المسلمين، ويفرّق بين الإخوة، ويفرّق بين الأحبة، فالنبي ﷺ نهى عن هذا مِن أجل أن نبقى إخوة متماسكين متواصلين يا عباد الله.

«ولا يبِع بعضكم على بيع بعض»: فإذا باع مسلمٌ سلعةً لِآخر، وكانا في مجلس العقد أو في مُدّة الخيار، فإنه لا يجوز لمسلم أن يعرض على المشتري سلعةً تُشبهها من أجل أن يردّ البيع الأول، ويشتري سلعته، أما إذا انعقد البيع، وتمّ وجُزِمَ به، ولم يبقَ فيه خيار، فلا مانع مِن أن يعرض المسلم سلعته على من يشاء من عباد الله.

وإنّ هذه الأمور -يا عباد الله- التي تُقطّع أوصال الإخوة، وتُفرّق بين القلوب المتحابّة، في الغالب أنّ سببها الدنيا الفانية التي لا تُساوي شيئًا، فإنّ النبي ﷺ سأل صحابته رضوان الله عليهم يومًا سُؤَالاً عظيمًا، فقال ﷺ: «إذا فُتحت عليكم فارسُ والروم، أيّ قوم أنتم؟»، فقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وأرضاه: نكون كما أمرنا الله عز وجل، فقال النبي ﷺ: «أوْ غيرَ ذلك؟ تتنافسون، ثم تتحاسدون، ثم تتباغضون».

«تتنافسون، ثم تتحاسدون، ثم تتباغضون»: فالتنافس في أمور الدنيا -يا عباد الله- هو الذي يَجلِب هذه الأمور التي نهى عنها النبي ﷺ مِن أجل المحافظة على الأخوّة الإسلامية.

وأما السور الثاني: فقال فيه النبي ﷺ: «المسلم أخو المسلم، لا يظلِمه»: فلا يمنعه من حقِّه، ولا يُعطي حقَّه لغيره أبدًا، ولا يصفه بما ليس فيه، ولا ينسب إليه ما هو بريءٌ منه.

والظلم ظلمات يوم القيامة، قد حرَّمه الله على نفسه، وجعله بيْننا محرّمًا، فمِن حقّ المسلم عليك -يا عبد الله- أن لا تظلمه أبدًا في صغير ولا في كبير، في جليل ولا في حقير.

«لا يخذله»: فلا يخذله في موقف يحتاج فيه إلى أن ينصُرَه، بل ينصر أخاه المسلم إذا احتاج إلى نُصرته.

وفي الحديث الآخر: «ولا يُسْلِمه»، أي لا يتركه إلى من يؤذيه ولا إلى ما يؤذيه، بل يسعى بما يستطيع أن يُنقذ أخاه المسلم ممّن يؤذيه.

ومن ذلك -يا عباد الله- أن يجتهد المسلم في تحذير إخوانه من أهل الشر الذين يريدون أن يُشكّكوه في دينه، أو يُبعدوه عن دينه، أو أهل الأهواء والبدع، فلا يُسلِمُه إليهم، بل يُحذّره منهم، ويُبيّن له حالهم، لأنّ هذا مِن حقوق المسلم على المسلم.

وإنّ من هذا الباب -يا عباد الله- ما يجب علينا تجاه إخواننا المستضعفين في حَلَب الجريحة، التي نسمع وتواترت الأخبار عمّا يقع فيها من جرائم كُبرى.

فقد اجتمع على إخواننا في حلب شِرار خلق الله، من الكَفَرَة، وأهل الأهواء والبدع، الخوارج من الدواعش والنصرة، ونحوهم يا عباد الله، اجتمعوا على إخواننا، يتآمرون عليهم ويُقتّلونهم، لم يرحموا شيخًا كبيرًا، ولا عجوزًا كبيرة، ولا طفلاً صغيرًا، ولا امرأة مُحصَنة، لم يحترموا للمساجد حُرمَتها، لم يحترموا أيّ حرمة يا عباد الله، فصبّوا عليهم غضبَهم، وصبَّوا عليهم حقدَهم.

وإن البلاء عظيم، وإن الجُرم كبير، وإنّ الواجب على المسلم مِنّا -يا عباد الله- أن يُحِسّ بأَلَمِ إخوانه، وأن يتألّم بألَمِهم.

وإنّ من المنكرات ما يقوله بعض الناس مِن أنّه لا دَخْلَ لنا بهم ولا شغلَ لنا بهم، سبحان الله! إخواننا في هذا البلاء، كيف لا يكون لنا دَخلٌ بهم؟! كيف لا يكون لنا شُغلٌ بهم؟! والله إنّ الاشتغال بهَمِّهم مِن الواجبات العظيمة علينا في هذا الوقت، فالواجب على كلّ واحد منا -يا عباد الله- أن ينصر إخوانه بكلّ مُمكِن مشروع، فلا بدّ أن يكون الشيء مُمكنًا، أما إذا كان مُمتَنِعًا لعِلّة أو لمانعٍ شرعيّ فإنّه لا يُطلَب من المسلم، وإذا لم يكن مشروعًا فإنه لا يطلب من المسلم.

ومن ذلك يا عباد الله: أنه يجب علينا أن ندعو لإخواننا بأن يُفَرِّج الله عنهم هذا الكَرب العظيم، وأن ينصرهم وأن يكسِر أعداءهم.

ولا تستهِن -يا عبد الله- بالدعاء، فإنّ الدعاء أقوى الأسلحة، وإنه لا خير للمؤمن إلا في استعانته بربّه ﷻ، فالدعاء أمضى سلاح، ولا تحقرنّ نفسك، فلربّما جعل الله الفرَج في دعوةٍ ترفعها من قلبك إلى ربك ﷻ.

فعلينا -عباد الله- أن ندعوَ لإخواننا في صلاتنا، وفي غير صلاتنا، وقد أحسنَ سماحةُ مفتي عام المملكة حينما وجَّه الأئمّة بالقنوت لإخواننا في صلاة الفجر.

واعلموا -عباد الله- أنّ القنوت لا يختصّ بصلاة الفجر، بل ثبت أن النبي ﷺ قنت شهرًا في صلاة الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، والفجر، لكن أكثر ما جاء عن النبي ﷺ من القنوت إنما هو في الفجر.

والسنة في القنوت في النازلة -يا عباد الله- أن يكون يسيرًا، فلا يُشَقّ على المأمومين به، فإنّ النبي ﷺ مكث شهرًا يدعو على مَن قتل القُرّاء دعاءً يسيرًا لا يُطيل فيه.

وإنّ مِن واجبِ إخواننا علينا يا عباد الله: أن نُمِدَّهم بما نستطيع من مالٍ أو غيره بالطُّرُق المشروعة التي نأمن بها مِن أن يصل المال إلى أعداء إخواننا.

وإنّ ولي أمرنا -جزاه الله عنّا وعن المسلمين خيرًا- قد جعل طُرُقًا للمسلمين لإيصال المُساعدات لإخواننا في سوريا عامّة، وفي حلب خاصّة.

فالله الله عباد الله! إيّاكم أن تَخذُلوا إخوانكم أو تُسلِموا إخوانكم، واجتهدوا فيما شرع الله لكم، وكونوا عباد الله إخوانًا.

أقول ما تسمعون، وأستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

[الخطبة الثانية]

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده، أمّا بعد فيا عباد الله:

إنّ أهل الفتن وأهل الأهواء الذين لعبت الأهواء بقلوبهم، وملأت الفتنُ قلوبَهم حِقدًا، فأصبح هدفهم إثارةَ الفتنِ في ديار المسلمين، ولا يهنأ بَالُهُم إذا رأوا بلدًا مسلمًا مستقِرًّا، أقُول: إنّ هؤلاء يستغلّون مآسي إخواننا في حلب لتحقيق مآربهم الفاسدة، فيُهَيِّجُون العامّة، يُهَيِّجُون عامّة المسلمين على حُكّامهم، يريدون من ديار المسلمين أن تُصبِح حلبَ أُخرى تُثار فيها الفتن، ويُقتَّل فيها المسلمون، فملأوا الدنيا ضجيجًا بكلماتٍ ليس فيها نصرٌ لإخواننا، ولا كسرٌ لأعدائنا، وإنّما فيها نشرٌ للفتن في ديار المسلمين، وتهييجٌ لقلوب العامّة على حُكّام المسلمين.

فالواجب علينا -يا عباد الله- أن نَحذر من هؤلاء الذين لا يتكلّمون بالأصول الشرعيّة، ولا بالأدلّة المرعيّة، ولا يحقّقون مصلحة، ولا يدفعون مفسدة، وإنما شأنهم حيثما كانوا أن يُثيروا الفتن بين المسلمين، وأن يُهيّجوا عامّة المسلمين على حُكّامهم المسلمين.

ومن ذلك أيضًا -يا عباد الله- أنّهم يسعَون إلى تهييج المسلمين لإقامة المظاهرات في ديار المسلمين، والمظاهرات -يا عباد الله- فيها مفاسد لازمة، وتُعَطِّل مصالحَ المسلمين في بلادهم، وقد بيّن كبار العلماء أنه لا يجوز القيام بها.

ولا شك -يا عباد الله- أنّ المظاهرات مع ما فيها من فساد وما فيها من تعطيل مصالح المسلمين في بلادهم تَؤُول إلى مفاسد كُبرى، فكم من مظاهرة -يا عباد الله- خرجت في ديار المسلمين، وهم يزعمون أنها سِلميّة، ويُنادون: الإصلاح، الإصلاح! فآلت إلى: ارحل، ارحل! وأحلّت البلاء بالمسلمين، إنّ المظاهرات -يا عباد الله- ليست من الوسائل المشروعة، وإنّما الوسيلة المشروعة أنْ نلجأ إلى ربّ العباد، وأن ندعوَا الله ﷻ.

كما أنهم ينتهزون هذه المآسي لتهييج شباب المسلمين، واختطافهم من أحضان آبائهم وأمّهاتهم، وحثّهم على الذهاب من بلدانهم إلى سوريا الجريحة بزعم أنّ هذا من الجهاد في سبيل الله، وقد بيّن العلماء الكبار أنّ ذهاب الشباب من بُلدانهم إلى سوريا ليس من الجهاد في سبيل الله، وذلك لأمور:

- الأمر الأول: أنّ هذا في حقّ من يذهب من بلده إلى بلد آخر هو من جهاد الطلب على التحقيق، ولا تجتمع فيه الشروط المرعيّة التي نصّ عليها فقهاء المِلّة الإسلامية في كتب الفقه، أخذًا من الأدلة الشرعية.
- والأمر الثاني: أنّ إخواننا ليسوا بحاجة إلى العدد، وإنّما بحاجة إلى النُصرة، بحاجة لأن نَنصُرَهم، والمسألة ليست مسألة عدد، وإنما مسألة عُدّة، فإنّ ذهاب الشباب إلى تلك الأماكن لا فائدة منه، وإنما يزداد الذين يُبادُون من المسلمين بهذا الذهاب.
- والأمر الثالث: أنّ هذا الأمر يتَّخِذه أعداء سوريا وأعداء إخواننا في سوريا ذريعةً لزيادة شرِّهم على إخواننا، ويؤدّي إلى إجهاض المحاولات التي يقوم بها بعض ولاة أمور المسلمين – كخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان حفظه الله ووفّقه– لرفع البلاء عن إخواننا.

فالمستقرّ عند أهل العلم أنه لا يجوز لمن كانوا في بُلدانهم أن يذهبوا إلى سوريا بحجّة الجهاد في سبيل الله.

وأما إخواننا في سوريا –ثبّتهم الله ﷻ، إخواننا من أهل السنة– فإنّ الواحد منهم إذا رفع سلاحه ليدفع عن نفسه، وعن دينه، وعن إخوانه، وعن نساء المسلمين، فهو مجاهد في سبيل الله، إن مات رجَونا أن يكون شهيدًا، وإن عاش رجَونا أن يكون سعيدًا، ثبّتهم الله، وزادهم الله قوة، وكَسَرَ أعداءهم.

فاتقوا الله عباد الله! وكونوا عباد الله إخوانًا، والزموا شرع الله وغَرْزَ العلماء الكبار، فإنّه لا خير لنا إلا في هذا يا عباد الله.

ثم اعلموا –رحمني الله وإياكم– أنّ الله ﷻ أمرنا بأمرٍ عظيمٍ جليل، بدأ فيه بنفسه، ثمّ ثنّى بملائكته، فقال سبحانه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾ [الأحزاب:٥٦].

وقال ﷺ: «من صلَّى عليّ صلاةً واحدة صلّى الله عليه بها عشر صلوات، ومُحِيَت عنهُ عشر خطيئات، ورُفِع بها عشر درجات».

فاللهمّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ، وسلِّم تسليمًا كثيرًا، وارضَ اللهم عن الصحابة أجمعين، وارضَ اللهم عن الصحابة أجمعين، وارضَ اللهمّ عن الصحابة أجمعين، وارضَ عنّا معهم بمنّك وكرمك يا أكرم الأكرمين.

اللهمّ اجعلنا من المرضيين، اللهمّ اجعلنا من المرضيين، اللهمّ اجعلنا من المرضيين.

اللهمّ يا ربّنا أكرمنا برضاك عنّا، يا ربّنا أكرمنا برضاك عنّا، يا ربّنا أكرمنا برضاك عنّا.

اللهمّ إنّا نعوذ بك من سخطك، اللهمّ إنا نعوذ بك من سخطك، اللهمّ إنّا نعوذ بك من سخطك.

اللهمّ املأ قلوبنا نورًا، اللهمّ املأ قلوبنا نورًا، اللهمّ املأ قلوبنا نورًا.

اللهمّ استعملنا في طاعتك، اللهمّ استعملنا في طاعتك، اللهمّ استعملنا في طاعتك.

اللهمّ إنّا عبادٌ من عبادك، قد اجتمعنا في بيت من بيوتك، مِنّا الصالح ومِنّا المُسيء، اللهمّ فمَن علِمته مِنّا صالحًا فتقبَّل منه وثبّته يا رب العالمين، ومَن علمته مِنَّا مُسيئًا فتُب عليه وقرِّبه منك يا رب العالمين، اللهمّ تُب عليه وقرِّبه منك يا رب العالمين، اللهمّ تُب عليه وقرِّبه منك يا رب العالمين.

اللهمّ إنا اجتمعنا في بيت من بيوتك، نؤدّي فريضة عظيمة من فرائضك، ونحن عبادك الضعفاء، اللهمّ فإنّا ندعوك فأجب دعاءنا، اللهمّ انصر إخواننا في حلب، اللهمّ انصر إخواننا في حلب، اللهمّ انصر إخواننا في حلب، اللهمّ قد اشتدّت الكربة ولا مُفَرِّج لها إلا إياك، اللهمّ ففرّج عنهم يا رب العالمين، اللهمّ فرِّج عن إخواننا، اللهمّ فرِّج عن إخواننا.

اللهمّ إنّ أعداءك وأعداءنا قد طغَوا، وتجبّروا، وتكبّروا، وأعجبتهم أنفسهم، وأعجبهم سِلاحهم، اللهمّ فاجعل سلاحَهم تدميرًا عليهم يا رب العالمين، اللهمّ فاجعل سلاحهم تدميرًا عليهم يا رب العالمين، اللهمّ اجعل سلاحهم تدميرًا عليهم يا رب العالمين.

اللهمّ يا ربّنا، اللهمّ يا ربّنا، أسعِد قلوبنا بالتفريج عن إخواننا، اللهمّ أسعِد قلوبنا واجعل سوريا الشام يا رب العالمين تكون في أيدي الهُداة من أهل السنة يا رب العالمين، اللهمّ لا تُمكّن من أهل سوريا رافضيًّا علويًّا، ولا رُوسيًّا، ولا داعشيًّا، ولا قاعديًّا، وطَهِّر سوريا من كلّ أهل الشرّ يا رب العالمين.

إلهنا، إلهنا، يا قوي يا عزيز، لا ناصرَ لإخواننا إلا أنت، اللهمّ فانصرهم يا رب العالمين.

ربّنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

اللهمّ اجمعنا جميعًا في الجنة، اللهمّ اجمعنا جميعًا في الجنة، اللهمّ اجمعنا جميعًا في الجنة، اللهمّ لا تَحرم منا أحدًا، اللهمّ لا تَحرم منا أحدًا، اللهمّ لا تَحرم منا أحدًا.

والله تعالى أعلى وأعلم وصلى الله على نبيّنا وسلّم.